

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

| 451- كتاب الصلاة | باب سترة المصلي 3

عبدالرحمن العجلان

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء

والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن سبرة ابن - [00:00:00](#)

الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستتر احدكم في الصلاة ولو بسهم اخرجته الحاكم هذا الحديث في باب سترة

المصلي عن سبرة ابن جند معبد رضي الله - [00:00:20](#)

عنه من جهينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستتر احدكم في الصلاة ولو بسهم. اي يجعل له سترة بينه وبين المارة ولو

بسهم. والسهم عود من خشب دقيق في رأسه حديدة يركز في الارض. يعني حتى ولو كان شيء يسير ولو بسهم ولهذا قال -

[00:00:40](#)

العلماء رحمهم الله ينبغي ان يستتر باعلى من السهم ولا يستتر بالسهم الا اذا لم يجد ايواه لقوله صلى الله عليه وسلم ولو بشهر يعني

ولو كان شيئا يسيرا كالسهم ويؤخذ من هذا الحديث - [00:01:10](#)

مشروعية السترة للمصلي وللعلماء رحمهم الله فيها قولان يرى جمهور العلماء انها محبة وليست بواجبة وصرف الامر عن الوجوب لانه

جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى لغير سترة. وقالوا هذا صارف للامر عن الوجوب. وبقي الاستحباب. ويرى بعضهم -

[00:01:30](#)

ان السترة واجبة ولهم خلاف في هل يقطع من يمر بين المصلي وسترته يقطع ويبطلها ام انه ينقص ثوابها؟ وفي هذا الحديث دلالة

على انه ينبغي للمصلي ان يتخذ السترة - [00:02:00](#)

ولو شيئا يسيرا حتى يحجب نظره عما وراء السترة وحتى لا يجرح المارة فيضطر الى المرور فيأثموا او يضطروا الى الوقوف فيتعبوا

ويتحرجوا اتخذ سترة ولو شيئا يسيرا حتى لا يمتع المارة من بعد السترة. قالوا وان يستحب ان يدنو - [00:02:20](#)

السترة لانه اذا بعد عنها ربما اضطر المارة ان يمر بينه وبين سترته فيكون قريبا منها ولا يحجز الا بقدر موضع سجوده. ما يحجز مكانا

واسعا بينه وبين السترة وانما تكون السترة على حد سجوده. ويدنو منها حتى لا يضيق على المارة الطريق. قالوا - [00:02:50](#)

لا ينبغي ان يعذر الى السهم الا بعد ان لا يجد سترة كافية. والسترة الكافية مؤخرة كمؤخرة الركن كما تقدم لنا قالوا وينبغي الا يصمد

للاسترة يعني لا تكون امامه بين عينيه وانما ينحرف - [00:03:20](#)

عنها يجعلها على يمينه قليلا او على شماله قليلا. حتى لا يكون صامدا لها مستقبلا لها متوسطة في موضع سجوده فيجعلها اما على

اليمين او على الشمال قليلا وعن صبرة بفتح السي المهملة وسكون الموحدة وهو ابو ثريا بضم المثناة وفتح الراء وفتح السين -

[00:03:40](#)

انا سين سبعة تسكين الباء الموحدة الباء سبرة. نعم. وهو ابو ثري ابو ثرية بضم مثناة وفتح الراء وتشديد المثناة التحتية وهو سدره

ابن معبد الجهني سكن المدينة وعداده في البصرة. قال قال رسول الله - [00:04:10](#)

صلى الله عليه وسلم ليستتر احدكم في الصلاة ولو بسهم اخرجته الحاكم فيه الامر بالسترة وحمله الجماهير على الندب اخرجته مع

الحاكم الامام احمد في مسنده رحمه الله. وقال عنه الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح. يعني هذا الحديث - [00:04:30](#)

حديث صحيح. نعم. وعرفت ان فائدة اتخاذها انه مع اتخاذها لا يقطع الصلاة شيء. ومع عدم اتخاذها يقطعها ما يأتي وفي قوله ولو بسهم ما يفيد انها تجزيه السترة غربة او دقت وانه ليس اقلها مثل مؤخرة الرجل كما قيل - [00:04:50](#) والمختار ان يجعل السترة عن يمينه او شماله ولا يصمد اليها. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:05:10](#)